النار عدلا منه كل ذلك كل يعمل بما قد فرغ منه وهو صائر إلى ما خلق له فقلت صدق ا ورسوله .

ثم ذكر الفقيه طرق هذا الحديث وشرحه فالتمسه في كتاب الاملاء له تجده إن شاء ا .

ومن ذلك قال الفقيه ما رواه أبو هريرة عن عمر بن الخطاب Bه أن رسول ا A قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم قال الفقيه فهذا الخبر في ذم القدرية إذ هو A لا ينهى عن مجالسة أهل الدين إقتداء لما علمه ا تعالى إذ يقول في سورة مكية وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين .

وقد بين ا سبحانه عقوبة من فعل ذلك وخالف ما أمره ا إذ يقول في سورة مدنية وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم أيات ا يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن ا جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا .

فبين سبحانه بقوله وقد نزل عليكم في الكتاب ما كان أمرهم به من قوله في السورة المكية فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ثم بين في هذه السورة المدنية أن مجالسة من هذه صفته لحوق به في إعتقاده وقد ذهب قوم من أئمة هذه الأمة إلى هذا المذهب وحكم بموجب هذه الآيات في مجالس أهل البدع على المعاشرة والمخالطة منهم أحمد بن حنبل والأوزاعي وابن